

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : هل أتى على الإنسان قال : كل إنسان .
وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : إن من الحين حيناً لا يدرك .
قال أ : هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً وأ : ما يدري كم أتى عليه حتى خلقه أ .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه تلا هذه الآية هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً قال : أي وعزتك يا رب فجعلته سميعاً بصيراً وحياً وميتاً .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد أ بن مسعود قال : إذا جئناكم بحديث أتيناكم بتصديقه من كتاب أ إن النطفة تكون في الرحم أربعين ثم تكون مضغة أربعين فإذا أراد أ أن يخلق الخلق نزل الملك فيقول له اكتب فيقول ماذا أكتب ؟ فيقول : اكتب شقياً أو سعيداً ذكراً أو أنثى وما رزقه وأثره وأجله فيوحي أ بما يشاء ويكتب الملك ثم قرأ عبد أ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه ثم قال عبد أ : أمشاجها عروقها .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله : أمشاج قال : العروق .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : من نطفة أمشاج قال : من ماء الرجل وماء المرأة حين يختلطان .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله : من نطفة أمشاج قال : هو نزول الرجل والمرأة يمشج بعضه ببعض .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله : من نطفة أمشاج قال : اختلاط ماء الرجل وماء المرأة إذا وقع في الرحم .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت أبا ذؤيب وهو يقول : كأن الريش والفوقين منه خلال النصل خالطه مشيج وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال مشج ماء الرجل بماء المرأة فصار خلقاً .

وأخرج عبد بن حميد عن الربيع قال : إذا اجتمع ماء الرجل وماء المرأة فهو أمشاج